

إفريقيا تتعهد بالقضاء على شلل الأطفال



برازافيل - أ ف ب

تعهدت الدول الإفريقية خلال اجتماع إقليمي لمنظمة الصحة العالمية، بالقضاء على أشكال شلل الأطفال المنتشرة في القارة، كما أعلن في مؤتمر صحفي افتراضي.

وذكر مؤتمر لفرع منظمة الصحة العالمية في إفريقيا، بأن القارة اعتُبرت «خالية من شلل الأطفال البرّي قبل سنة، بعد أربع سنوات متتالية من دون إصابات جديدة» وجهود حثيثة لتلقيح الأولاد.

وذكر بيان صدر في ختام الاجتماع السنوي للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية بالقارة، أن بلدان عدة تواجه حالياً ازدياداً في أحد أنواع شلل الأطفال «ناجماً عن سلالة لقاحية»، خاصة «في المجتمعات التي لم يتلق فيها عدد كاف من الأطفال اللقاح».

وقالت المنظمة، إن «ارتفاع الإصابات العام الماضي يعزى بجزء منه إلى الاضطرابات التي طالت حملات التلقيح ضدّ شلل الأطفال إثر وباء كوفيد-19».

ومع بدء انتشار الجائحة «أوقفت حملات التلقيح ضدّ شلل الأطفال أو أرجئت»، وفق ما قالت الطبيبة ماتشيديسو مويتي المديرية الإقليمية للمنظمة في إفريقيا.

وبحسب المكتب الإفريقي لمنظمة الصحة العالمية، تمّ تلقيح نحو مئة طفل في إفريقيا ضدّ هذا المرض منذ يوليو/تموز 2020.

وعقد وزراء الصحة الأفارقة جلسة للتصدّي لانتشار هذا المرض في سياق الدورة الـ71 لاجتماع اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية بإفريقيا التي انطلقت أعمالها الثلاثاء. وشلل الأطفال مرض معدّ حادّ يخال خاصة الأولاد ويضرب النخاع الشوكي وقد يؤدّي إلى شلل دائم. وكان يعدّ مستوطناً في بلدان كثيرة بالعالم إلى أن طور لقاح مضاد له في الخمسينات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024